المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022
IJOHSS

الزرادشتيون والإسلام والقرآن الكريم
(الطهارة والخطر في الأدب البهلوي في العصر الإسلامي المبكر من القرن السابع الى العاشر)

رؤى فليح خضير
جامعة ذي قار، العراق
البريد الالكتروني: roaaflaih2013am@utq.edu.iq

الملخص

بالمقارنة مع الهواجس بخطر التلوث التي تظهرها النصوص المزدييية الأخرى لا سيما تلك التي تعود إلى القرنين التاسع والعاشر ، يتخذ شكند گمانيک ويچار نهجًا مختلفًا باستخدام الحجج الكتابية والعقلانية لدعم علم الكونيات واللاهوت الزرادشتية. يتماشى هذا النهج مع أجواء النقاشات الدينية المفتوحة التي دعمها الخلفاء العبّاسون في القرنين الثامن والتاسع. لذلك يستحق شكند گمانيک ويچار مكانًا في الدراسة على غرار الدفاع عن العقائد المسيحي في ذلك الوقت ، ويجب أيضًا تحليله لاستخدامه في الحجج الفلسفية التي تتوافق مع تطور علم اللاهوت العقلاني في الإسلام منذ أواخر القرن الثامن. ومع ذلك ، فإن كلا من دين كرد و شكند گمانيک ويچار لا يزالان عملين دفاعيين ، والغرض منه هو تقوية المؤمنين بالعقيدة المزدية وتقديم الحجج للرد على النقد الإسلامي لعقيدتهم. وكان من الضروري بشكل خاص دعم اللاهوت الثنائي للزرادشتية ، في مواجهة العقيدة التوحيدية الراديكالية للمسلمين. ومن المثير للاهتمام أن عقيدة المزديين الثنائية أسست وبررت التقسيم بين الطاهر والنجس و الإلهي والشيطاني الذي دعا إلى فرض معايير صارمة للطهارة. كما رأينا في أحد الأمثلة التي نوقشت أعلاه ، لتجنب التلوث من قبل شيطان المادة الميتة ، تم تشجيع المزديين على عدم الذهاب إلى الحمامات الإسلامية. وقد ساعد الهوس المستمر بالتلوث على تماسك المجتمع الضعيف ومنع تكثيف التفاعل الاجتماعي مع المسلمين مما جلب معه إغراءات التحول (المرتبطة بالترويج الاجتماعي) ويخاطر بحرمان مجتمع المزديين من المؤمنين والموارد الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: الزاردشتيون، طهارة، أدب، بهلوي.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.39.2022.478

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022
IJOHSS

Zoroastrians, Islam, and the Holy Qur'an (Purity and Danger in Pahlawi Literature in the Early Islamic Era 7th-10th Centuries)

Roaa Flaih Khudhair
University of Dhi Qar, Iraq
Email: roaaflaih2013am@utq.edu.iq

ABSTRACT

Compared to the concerns about the danger of contamination displayed by other Mazdid texts, particularly those of the ninth and tenth centuries, Shakand Gemanik and Wichar take a different approach using biblical and rational arguments in support of Zoroastrian cosmology and theology. This approach is in keeping with the atmosphere of open religious debates fostered by the Abbasid caliphs in the eighth and ninth centuries. Shakand Gemanik Wechar therefore deserves a place in the study along the lines of Christian tenets of the time, and must also be analyzed for its use in philosophical arguments that correspond to the development of rational theology in Islam since the late eighth century. However, both Din Kurd and Shakand Gmanik and Wichar are still defensive works, the purpose of which is to strengthen believers in the Mazdiyya faith and to provide arguments to respond to Islamic criticism of their faith. It was especially necessary to support the dualistic theology of Zoroastrianism, in the face of the radical monotheistic faith of Muslims. Interestingly, Mazdian dualism established and justified the division between pure and unclean and divine and satanic which advocated the imposition of strict standards of purity. As we have seen in one of the examples discussed above, to avoid contamination by the dead matter demon, Mazdais were encouraged not to go to Islamic baths. The persistent obsession with pollution has helped to hold the weak community together and prevent the intensification of social interaction with Muslims, bringing with it the temptations of conversion (associated with social promotion) and risking depriving the Mazdaite community of believers and economic resources.

Keywords: Zoroastrians, purity, literature, Pahlawi.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.39.2022.478

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022
IJOHSS

المقدمة :

سيخوض هذه البحث في كيفية تصوير النصوص البهلوية بعد الفتح الإسلامي التضارب بين الاعراف الإسلامية والقواعد الزرادشتية ولا سيما تلك المتعلقة بالطهارة. لذلك سيهتم هذا البحث بتمثيل الإسلام والممارسات الإسلامية داخل المجتمع المزدي. لهذا السبب فإن مسألة قبول القرآن الكريم في الأدب البهلوي سوف تحتاج أيضًا إلى معالجة. سيصوغ البحث بعض الفرضيات حول الأهداف التي حاولت النخب المزدية المثقفة (في هذه الحالة رجال الدين بشكل أساسي) تحقيقها من خلال تمثيلهم للإسلام. وسيناقش أيضًا كيفية ارتباط هذا التمثيل بالتحول الاقتصادي والاجتماعي الذي خضع له هذا المجتمع مع نهاية الإمبراطورية الساسانية ولا سيما مع التغييرات في ملكية الأراضي التي كانت من بين المصادر الرئيسية للثروة والسلطة للطبقة الأرستقراطية الساسانية.

1- النصوص واعراف الطهارة

ترك استيعاب الإمبراطورية الساسانية في الخلافة الإسلامية بعد الهزيمة الفارسية في القادسية (636 م) آثارًا عميقة في وعي المجتمع الزرادشتي ورجال دينه مما أدى إلى قطع الصلة الحيوية بين الإمبراطورية والعبادة الزرادشتية التي ميزت المجتمع الزرادشتي في القرون السابقة (ليفي-روبن، 2011)[1]. ومع ذلك نجا الدين المزدي ولا يزال قائما وواصلت المجتمعات الزرادشتية تطوير تقاليدهم الغنية للأدب البهلوي. ان معظم روائع هذا الأدب بما في ذلك الأعمال الموسوعية مثل (بُنْدَهِشْن) أو النصوص المتنبئة لنهاية العالم مثل (زَند وَهمَن يَسن) التي تم إنتاجها أو التي اكتسب تنقيحًا جديدًا بعد العصر الذهبي للأباطرة الساسانيين في ظل الحكم الإسلامي (سيريتي، 2001)[2]. و تشير العديد من النصوص البهلوية إلى وجود الفاتحين الجدد بعد سقوط المملكة الساسانية في مجتمع يخضع فيه المزديين للحكام المسلمين(ماكوخ، 2009)[3]. تهتم هذه النصوص أيضًا إلى حد كبير بعواقب الاتصال بين المجتمعات المزدية والإسلامية(ستاوتسبيرغ، 2004)[4]. ان النصوص من النوع المختلف تهتم على وجه الخصوص بمخاطر الاتصال مع النجاسة التي تنطوي عليها العلاقات بين الأديان للمؤمنين وبالتالي تتناول مسألة تنظيم طقوس العلاقات مع غير الزرادشتيين(ستاوتسبيرغ، 2004)[5]. الطهارة والتلوث هما موضوعان حاسمان للزرادشتية: فهما موجودان من نشأة الكون إلى الخاتمة المروعة والأخروية وكذلك في جميع أنواع الأدب الديني(ويليامز، 2015)[6]. كنمط من التصنيف، تمثل قواعد الطهارة مخططات النظام والسلوك الاجتماعي. ترسي قواعد الطهارة وطقوس التطهير الحدود الاجتماعية داخل وخارج المجتمع وتبني الهويات وتنظم الاتصال بين الأديان(ستاوتسبيرغ، 2002)[7].

الطقوس هي "الأشياء التي يجب القيام بها ماديًا" التي تبني الواقع وبالتالي تنظم تقسيم العالم وفقًا لمبادئ اللاهوت الزرادشتي الثنائي(ستاوتسبيرغ-كارنجيا، 2015)[8]. ان العالم مخلوق إلهيا كعالم نقي. يأتي التلوث من هجوم أهرمان على العالم وبالتالي يضع سيناريو هذا الصراع الكوني بين الطهارة والنجاسة والنور والظلام. من

[1] - MILKA LEVY-RUBIN. 2011. Non-Muslims in the early Islamic Empire. From surrender to coexistence (Cambridge Studies in Islamic Civilization) Cambridge, pp. 99-110.

[2] - CARLO GIOVANNI CERETI. 2001. La letteratura pahlavi. Introduzione ai testi con riferimento alla storia degli studi e alla tradizione manoscritta (Simorγ. Collana di studi orientali [5]) Milano, pp. 16-19.

[3] - MARIA MACUCH. 2009. “Pahlavi literature”, in EMMERICK/MACUCH, pp. 130–172.

[4] - MICHAEL STAUSBERG. 2004. Zoroastrian rituals in context, ed. by MICHAEL STAUSBERG (Studies in the History of Religions. Numen Book Series 102), Leiden/Boston, 276-286.

[5] - Ibid, pp. 266-268.

[6] - ALAN VINCENT WILLIAMS. 2015. “Purity and pollution/The body”, in STAUSBERG/VEVAINA, p. 347.

[7] - MICHAEL STAUSBERG. 2002. Die Religion Zarathustras. Geschichte - Gegenwart - Rituale 1–3, Stuttgart, p. 263.

[8] - MICHAEL STAUSBERG/RAMIYAR PARVEZ KARANJIA. 2015. “Rituals”, in STAUSBERG/VEVAINA, pp. 363–377.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.39.2022.478

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022
IJOHSS

الضروري حماية المخلوقات المادية من النجاسة مثل الماء والنار(ستاوتسبيرغ، 2002)[9] اللذان تم إنشاؤها لتجسيد الخالدين المقدسين لهم (ستاوتسبيرغ، 2002)[10]. في هذا المنطق الثنائي تتوافق الكائنات الروحية الحميدة مع الشياطين الرئيسية والشياطين الاخرى وتتوافق مخلوقات أهورا مَزدا مع المخلوقات الضارة. الجواب الميتافيزيقي هو أيضًا في الواقع تفسير مادي لأنه يوجد في الزرادشتية استمرارية بين العالم (الروحي) والعالم (المادي). هذا السرد الكوني يعطي إجابة ميتافيزيقية للسؤال "ما هي مصادر النجاسة؟" وهو أن التلوث نشأ عن بلاء الكائنات الشيطانية(ويليامز، 2015)[11]. ان أعلى واجب ديني هو إعادة تطهير العالم: ان التطهير هو عمل إيجابي وينتج الطهارة في هذا الصراع الكوني(ستاوتسبيرغ، 2002)[12]. ولذلك تنعكس الهموم الاجتماعية في التأملات اللاهوتية التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بطقوس وأنظمة النقاء. تنعكس مخاوف المجتمع الزرادشتي بشكل خاص في النصوص المتنبئة بنهاية العالم حيث ترتبط المفاهيم الأخروية بضرورة الحفاظ على الطهارة منظمة. على الرغم من أنها بنيت على تقاليد ما قبل الإسلام إلا أن النصوص وجدت المزيد من الانتشار وإعادة صياغة جديدة في عصر الخلفاء. إن (زَند وَهمَن يَسن) هو مثال لهذه النصوص(موروني، 1984 أ)[13]. على الرغم من أنه قد يتضمن طبقات مختلفة من التقاليد إلا أن التنقيح الموجود يكاد يكون مؤكدًا في فترة ما بعد الإسلام (القرن التاسع). كما أوضح المحرر سيريتي، يمكن ملاحظة بعض السمات النحوية الفارسية الجديدة مثل استخدام كلمة "را" لتمييز المفعول به المباشر أو استخدام "خويش" كضمير(سيريتي، 1995)[14]. يكشف هذا النص أنه في نهاية القرن العاشر لزرادشت، ستكون إيران مملوكة لحكام غير إيرانيين. ستتبع هذه الفترة حقبة خسرو الذي هزم مازداك الملعون (الزنديق الذي من المفترض أنه قاد تمردًا في زمن الملك قباذ والملك خسرو انوشيروان)(سيريتي،1995)[15]. ستمثل نهاية القرن العاشر نهاية الألفية لزرادشت والتي ستتسم بتخريب النظام الاجتماعي مع تقويض مكانة العظماء والاحرار و الزعماء:

"مكانة الإنسان الحر ومكانة العظماء ومكانة الزعماء وحقيقة الدين والمعاهدات والمقدس ،والسلام وكل الخلق الذي خلقته أنا، أهورا مَزدا، هذا الدين الخالص للمزديين ونار بهرام التي تم إنشاؤها في معبد النار كل شيء سوف يذهب هباء" (سيريتي، 1995)[16]

يشير هذا إلى جوهر أحد المصادر الرئيسية لقلق المجتمع الزرادشتي تحت حكم الشريعة الإسلامية: تحول النظام الاجتماعي والاقتصادي الساساني المتأخر. انتهى النظام الملكي الساساني وأصبحت المناطق التي كانت تحكم سابقًا من قبل ملوك إيران يحكمها الآن حكام إسلاميون. تم منح الأرض التي تم أخذها من معابد النار والأرستقراطيين الساسانيين للأمويين ثم تحت حماية العباسيين(كامبيانو ، 2011)[17]. أدى هذا إلى ظهور نخبة من المسلمين من أصحاب الأراضي، في حين أدت الضرائب المرتفعة إلى فقدان النفوذ السياسي والاقتصادي لطبقة النبلاء الإيرانيين "الدهاقين". منذ بداية القرن الثامن، كانت محاولة حظر بيع الأراضي في المناطق الريفية في العراق (ما يسمى بارض السواد) من أجل منع خسارة الإيرادات من خلال البيع للمسلمين (كان "الخراج"

---

[9] - MICHAEL STAUSBERG. 2002. Die Religion Zarathustras. Geschichte - Gegenwart - Rituale 1–3, Stuttgart, p. 272.
[10] - Ibid, p. 271.
[11] - ALAN VINCENT WILLIAMS. 2015. “Purity and pollution/The body”, in STAUSBERG/VEVAINA, p. 352.
[12] - MICHAEL STAUSBERG. 2002. Die Religion Zarathustras. Geschichte - Gegenwart - Rituale 1–3, Stuttgart, p. 269.
[13] - MICHAEL GREGORY MORONY. 1984a. Iraq after the Muslim conquest (Princeton Studies on the Near East), Princeton, pp. 302-305.
[14] - CARLO GIOVANNI CERETI. 1995. “Introduction”, in ID. (ed./trad.): The ‘Zand ī Wahman Yasn’. A Zoroastrian apocalypse (Serie orientale Roma 75), Roma, p. 11.
[15] - Ibid, p. 135.
[16] - Ibid, p. 136.
[17] - MICHELE CAMPOPIANO. 2011. “Land tax ‘alā l-misāḥa’ and ‘muqāsama’. Legal theory and balance of social forces in early medieval Iraq (6th–8th centuries)”, in Journal of the Economic and Social History of the Orient 54, pp. 239–269.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.39.2022.478

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022
IJOHSS

نظريًا ضريبة على أرض الكفار) هي إحدى علامات التحول الدراماتيكي في مواقع الثروة والسلطة التي أثرت على عالم ما بعد الساسانية(موروني، 1984 أ)[18]. في (زَند وَهمَن يَسن) ، يؤدي تخريب النظام الاجتماعي إلى تخريب اعراف طهارة المزديين:

"والعالم كله يدفن الجثة وينتشر حول الجثة. وسيقبلون بشكل شرعي دفن الجثة وغسل الجثة وحرق الجثة وإحضاره في الماء والنار وحتى أكل الجثة ولا يمتنعون عنه"(سيريتي، 1995)[19]

كما تم تقويض اعراف النظافة الجنسية حيث سيتم ارتكاب العديد من الأعمال السَّدوميّةٍ والأفعال الجنسية مع الحائض(سيريتي، 1995)[20]. مثل معظم ديانات العالم طورت الزرادشتية نفورًا قويًا من المثلية الجنسية ومحرمات دم الحيض وهو ما يتضح من جزء من كتاب الأبستاق. "وونديداد" والتي تعني "القانون (الذي يحفظ) لإبعاد الشياطين "الاسم الشائع في اللغة الفارسية الوسطى هو "جودوداد" ("القانون لفصل الشياطين")(معظمي ، 2014)[21]. لقد مال العلماء إلى تأريخ التجميع النهائي للنص إلى فترة ما بعد الأخمينية او البارثيين (247-224 قبل الميلاد) أو السلوقي (320-63 قبل الميلاد). نظرًا لأن الأبستاق الأصلي لم يعد مفهومًا تمامًا وكان يجب أن يستند إلى التقاليد الشفوية، فإن النص يحتوي على ترجمة بهلوية ليست دقيقة تمامًا. تنتمي الترجمة الفارسية الوسطى إلى العصر الساساني على الرغم من إضافة التعليقات أيضًا بعد ظهور الإسلام. يعود تاريخ أقدم مخطوطة باقية إلى عام 1323 م (معظمي ، 2014)[22]. بحسب "وونديداد" "ان المشتركين في الجماع الشرجي، يا زرادشت بن اسبتمان، إنهم لشياطين"(مندوزا فوريست، 2011)[23].

كما يكمن لتهديد الشياطين ان ينسل في الحيض. نظرًا للطبيعة الدورية لتلوثهن، كان يُنظر إلى النساء على أنهن مستملكات من قبل الشيطان على أساس منتظم. حقيقة أن خروج الدم من المرأة دون أي سبب واضح قد يكون السبب في ربطهم بالتلوث الشيطاني. علاوة على ذلك توقف تدفق الدم مع الحمل. وهكذا ارتبط العقم بدم الحيض وبالتالي كان مرتبطا بشيطان الجثة(مندوزا فوريست، 2011)[24]. خلال فترة الحيض، يمكن للمرأة أن تؤذي أي شيء بمجرد لمحة. يُنشئ "وونديداد" حظيرة مسيجة خاصة لاحتواء النساء خلال فترة التدفق(معظمي ، 2014)[25]. كان مجتمع المزديين ملزمًا باتباع القواعد المنصوص عليها في هذه النصوص المقدسة. في القضايا الخلافية يطلب أفراد المجتمع التوجيه من الشخصيات الدينية القيادية. أدى هذا الإجراء إلى ظهور ما يسمى بـ"ريفايات"، وهي كتيبات تحتوي على التعاليم الأساسية للعقيدة الزرادشتية التي ازدهرت من القرن التاسع حتى العصر الحديث(جانوس ، 2005)[26]. لا تحتوي "ريفايات" على مبادئ لاهوتية أساسية فحسب بل تحتوي أيضًا على أحكام تتعلق بالطقوس والشؤون القانونية ، والتي هي مكتوبة في شكل حوارات(جانوس ، 2005)[27]. مثل

---

[18] - MICHAEL GREGORY MORONY. 1984a. Iraq after the Muslim conquest (Princeton Studies on the Near East), Princeton, pp. 101-106.

[19] - CARLO GIOVANNI CERETI. 1995. “Introduction”, in ID. (ed./trad.): The ‘Zand ī Wahman Yasn’. A Zoroastrian apocalypse (Serie orientale Roma 75), Roma, p. 137.

[20] - Ibid, p. 139.

[21] - MAHNAZ MOAZAMI. 2014. “Introduction”, in ID. (ed./trad.): Wrestling with the demons of the Pahlavi Widēwdād. Transcription, translation, and commentary (Iran Studies 9), Leiden/ Boston, p. 1.

[22]- Ibid, pp. 17-19.

[23] - SATNAM K. MENDOZA FORREST. 2011. Witches, whores, and sorcerers. The concept of evil in early Iran. Foreword and other contributions by PRODS OKTOR SKJÆRVØ, Austin (Tx.), p. 94.

[24] - Ibid, p. 71.

[25] - MAHNAZ MOAZAMI. 2014. “Introduction”, in ID. (ed./trad.): Wrestling with the demons of the Pahlavi Widēwdād. Transcription, translation, and commentary (Iran Studies 9), Leiden/ Boston, p. 126.

[26] - JANY JÁNOS. 2005. “The four sources of law in Zoroastrian and Islamic jurisprudence”, in Islamic Law and Society 12, p. 301.

[27] Ibid, p. 323

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.39.2022.478

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022
IJOHSS

"وندیداد" تدعو ریفایات الخاصة بهرمازیار فرامارز (القرنین التاسع والعاشر) إلى إحاطة تحتوي على النساء في فترة الحیض. مُنعت المرأة الحائض من الاتصال بالبشر والحیوانات والنباتات والنار والماء. لم یكن من الممكن تدفئتها بالنار وكان الطعام یحضر لها في طبق معدني. بعد نهایة فترة الحیض كان لا بد من اتباع طقوس التطهیر ،والتي تنطوي على الغسل ببول الثور(مندوزا فوریست، 2011)[28].

یتردد صدى اهتمامات مماثلة في الأعمال الكونیة ولا سیما في (بُنْدَهِشْن) المؤثرة. یُعرف هذا العمل باسمین تقلیدیین: (بُنْدَهِشْن) (التي تعني "الخلق البدائي- بُنْدَ تعني القاعدة أو الأساس ، هِشْن تعني العطاء أو الإنشاء) أو (زند آگاهی) التي تعني معرفة الوعي، وكلاهما یظهر في الفقرة التمهیدیة الأولى من هذا العمل الكوني(سیریتي، 2001)[29]. تم الافتراض أن جوهر هذا العمل نشأ في أواخر العصر الساساني ومع ذلك ، فإن أول جامع لهذا العمل یمكن التعرف علیه هو فارباي أشواهیشت، الذي عاش في أواخر القرن التاسع. لذلك نحن بحاجة إلى رؤیة هذا النص في سیاق اجتماعي وديني ما بعد الغزو(سیریتي، 2001)[30]. لقد نجا تنقیحان مختلفان للعمل: الإیراني أو (بُنْدَهِشْن) الكبرى و (بُنْدَهِشْن) الهندي. یبدو أن (بُنْدَهِشْن) یردد مخاوف مماثلة لتلك الموجودة في (زَند وَهمَن یَسن). تنص على أنه بعد أن تُركت إیران للعرب، تم تدمیر العدید من عادات القدماء وأنشأ الغزاة "غسل الموتى ودفن الموتى وأكل الموتى"(داریاي ، 1998)[31]. في الدیانة الزرادشتیة یُعتقد أن شیطان الجثة یندفع إلى الجسد ویلوث كل من یتعامل معه. یشرح دادِستان دینى (معناه: الاحكام الدینیة)، وهو نص ديني وتعلیمي كتبه مانوشجهیر، الذي كان رئیس الكنیسة الزرادشتیة ونشط في النصف الثاني من القرن التاسع، أنه بعد الموت یدخل شیطان العفن الجسد ولهذا السبب یسمى الجثة(بویس، 1993)[32]. لا یجوز أن تتلوث النار ولا الأرض ولا الماء بالجثة. ینص "وندیداد" على أن على المزدیین أن یعرضوا الجثث للشمس. إن خطر التلوث موجود حتى تأكل الطیور اللحم(معظمي، 2014)[33]. یختص النص ایضاً بتلوث الماء بالمادة المیتة(معظمي، 2014)[34]. في حالة ملامسة الجثة للماء ، تنص على ما یلي: "حتى الآن هذا الماء نجس وغیر نظیف وغیر صالح للشرب ولا یجب شربه حتى یتم إزالة الجثة"(معظمي، 2014)[35].

ویذكر كذلك في "وندیداد" أنه یجب نقل الجثث "الى أعلى الأماكن، یا زرادشت بن اسبتمان، في أعالي الجبال حتى تتمكن الكلاب الآكلة للحوم أو الطیور الآكلة للحوم من ملاحظتها على وجه الیقین"(معظمي، 2014)[36]. ومن یجلب الجثة إلى الماء أو النار فهو مستحق الموت(معظمي، 2014)[37]. یمكن للكلاب الآكلة للحوم والطیور الآكلة للحوم أن تهزم شیطان الجثة(معظمي، 2014)[38].

---

[28] - SATNAM K. MENDOZA FORREST. 2011. Witches, whores, and sorcerers. The concept of evil in early Iran. Foreword and other contributions by PRODS OKTOR SKJÆRVØ, Austin (Tx.), p. 79.

[29] - CARLO GIOVANNI CERETI. 2001. La letteratura pahlavi. Introduzione ai testi con riferimento alla storia degli studi e alla tradizione manoscritta (Simorγ. Collana di studi orientali [5]), Milano, pp. 88.

[30] -Ibid, p. 89.

[31] - TOURAJ DARYAEE. 1998. “Apocalypse now. Zoroastrian reflections on the early Islamic centuries”, in Medieval Encounters 4, p. 191.

[32] - MARY BOYCE. 1993. “Corpse”, in Encyclopaedia Iranica 6: Coffeehouse – Dārā, London/New York, pp. 279–286.

[33] - MAHNAZ MOAZAMI. 2014. “Introduction”, in ID. (ed./trad.): Wrestling with the demons of the Pahlavi Widēwdād. Transcription, translation, and commentary (Iran Studies 9), Leiden/ Boston, p. 132.

[34] - Ibid, pp. 172-177.

[35] - Ibid, pp. 176-177.

[36] - Ibid, pp. 180-181.

[37] - Ibid, pp. 194-195.

[38] - Ibid, pp. 196-197.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.39.2022.478

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022
IJOHSS

يخترق هاجس مماثل للتخلص الصحيح من الجثث في ريفايات حميد أشواهيشتان. عاش هذا المؤلف في القرن العاشر، على الرغم من أن النص، كما هو محفوظ في شكله الحالي يمكن أن يكون أكثر حداثة كما يتضح من وجود السمات اللغوية الفارسية الجديدة. تتناول الأفكار الواردة في ريفايات حميد أشواهشتان على وجه التحديد مسألة الاتصال بالمسلمين والمخاطر التي تمثلها حقيقة أنهم يتبعون اعراف مختلفة من الطهارة:

"الحمام الإسلامي، مهما كانت طريقة عمله وأينما تأتي المياه منه، ملوث وعرضة لعدم وجود احتياطات من المواد الميتة. وذلك لعدم وجود مثل هذه القاعدة في دينهم فيما يتعلق بحماية الماء والنار من الفضلات والميتات"(اصفهاني، 1980)[39].

تذكر ريفايات أيضًا أنه لم يكن المسلمون (أولئك الذين ينتمون إلى الدين الشرير) هم من أدخل الحمام لكنهم تبنوه من أسلافهم. لذلك يجب على الزرادشتيين (أصحاب الدين الصالح) إذا كانوا بحاجة إلى حمام أن يرتبوا حمامًا لأنفسهم. لقد رأينا كيف ساهم القلق بشأن اعراف الطهارة في الأدب الزرادشتي في الفترة الإسلامية في بناء العوائق بين المجتمع المزدي والمجتمع الإسلامي المهيمن الجديد. لذلك من المهم النظر إلى اعراف الطهارة الإسلامية لفهم الاختلافات عن اعراف المزديين وكيف يمكن أن تكون قد ساهمت في تعزيز شعور التغاير بين المجتمعين.

2- قواعد التطهير والتلوث

المزديين والإسلام

تعتبر اعراف التطهير أيضًا مركزية في المجتمع الإسلامي ولكن من الواضح أن لديهم تفسيرًا لاهوتيًا مختلفًا عن التفسير الديني لدى الزرادشتيين. الإسلام دين توحيد جذري ولا يشترك في ازدواجية علم الكونيات للزرادشتية(ستاوتسبيرغ، 2012)[40]. بالنسبة للمسلمين لا يمكن أداء أي عبادة دون الاهتمام أولاً بأمور الطهارة. كانت القضية المركزية للمسلمين هي طاعة متطلبات الله الخاصة و واجبات البشر التي يدينون بها لخالقهم(براون ، 2009)[41]. يبدو أن أحكام القرآن المتعلقة بطهارة الطقوس مرتبطة بشكل موضوعي بمفهوم العهد وبالتالي تشير إلى ضرورة طاعة الله والامتنان تجاه إحسان الألوهية تجاه الجنس البشري(كاتز ، 2002)[42]. ينعكس هذا الارتباط ، على سبيل المثال ، في سورة المائدة، الآية 6 التي تختم التعليمات المتعلقة بالوضوء بالقول: ((مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)): (نحن نسمع ونطيع). ممارسات الطهارة هي تحضير للحياة الأبدية في عالم غير فاسد ولحالة تتجاوز هذا العالم(كاتز ، 2002)[43]. تُظهر مصطلحات الطهارة القرآنية ومفرداتها الأخلاقية ارتباطًا قويًا يتجلى في المتضادات مثل "الطيب" و "الخبيث" ، "الخير" و "الشر" و يمتد نطاق استخدامها من حالة طهارة الأطعمة إلى اللوم الأخلاقي العام والثناء(كاتز ، 2002)[44]. تساعد طقوس الطهارة على تطبيق التمييز الأخلاقي والتمييز بين الإيمان والكفر(ليدر ، 2015)[45].

تعتبر جميع اعراف الطهارة كما وردت في نصوص المزديين مختلفة إلى حد ما عن الاعراف الإسلامية. بالإشارة إلى المخاطر الناشئة بعد الفتح الإسلامي وعلى وجه الخصوص الاتصال بهذا المجتمع وأماكن حياتهم الاجتماعية (مثل الحمامات)، يُظهر رجال الدين المزديين وعيًا معينًا بهذه الاختلافات ويستثمرونها للحفاظ على

---

[39] - NEZHAT SAFA-ISFEHANI. 1980. ĒMĒD Ī AŠWAHIŠTĀN Rivāyat. A study in Zoroastrian law (Harvard Iranian Series 2), Cambridge (Ma.), p. 145.

[40] - MICHAEL STAUSBERG. 2015. “Zoroastrische Unterscheidungen”, in ASSMANN/STROHM, STAUSBERG /KARANJIA. Pp. 93-118.

[41] - DANIEL WILLIAM BROWN. 2009. A new introduction to Islam, Chichester, p. 160.

[42] - MARION HOLMES KATZ. 2002. Body of text. The emergence of the Sunnī law of ritual purity (SUNY Series in Medieval Middle East History), Albany (NY.), pp. 32-39.

[43] - Ibid, p. 204.

[44] - Ibid, p. 343.

[45] - STEFAN LEDER. 2015. “Religious texts and the Islamic purity regime”, in BLEY e. a., pp. 286.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.39.2022.478

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022
IJOHSS

انفصال المجتمعين. إن حالة تلوث المياه عن طريق ملامسة مادة ميتة أمر بالغ الأهمية. لقد طور المجتمع الإسلامي قواعد تتعلق بالتعامل الصحيح مع الجثث وقد ورد ذكر غسل جسد النبي محمد في سيرة ابن إسحق (المتوفى 767 م). الحديث عن غسل الجثث موجود بين الفقهاء في القرنين الثامن والتاسع وكذلك ضرورة غسل المغسل(هالفي، 2007)[46]. نشأت هذه الأسئلة لأن بعض المسلمين اشتبهوا في أن التعامل مع الجثة يمكن أن يبطل حالة طهارتهم وأيضًا من خلال ملامسة المواد الملوثة المنبعثة من الجسم(هالفي، 2007)[47]. لم يوصِ الفقيه مالك بن أنس المديني (711-795 م) بطقوس الوضوء للعطار قبل الصلاة أو الوضوء الرئيسي لمغسل الجسد، مشيرًا إلى أنه ربما لم يعتبر الجثة مصدرًا للتلوث. أصبحت الشريعة الإسلامية في بلاد ما بين النهرين خلال القرن الثامن وبداية القرن التاسع منشغلة بإرسال الموتى في حالة طهارة كما كانت القوانين اليهودية والزرادشتية تعيد الطهارة إلى الأحياء بعد تدنيسهم عن طريق الاتصال بالموتى. ومع ذلك لم يُنظر إلى الجثة على أنها مصدر تلوث في حد ذاتها: فقد ارتبطت القيم الإيجابية بوضوء الجثة، ربما تحت تأثير الممارسات المسيحية التي سبق أن مجدت أجساد القديسين والشهداء مصحوبة بإشارات إلى أداء الطقوس كعمل من أعمال الورع(هالفي، 2007)[48]. كما رأى المسلمين البصريين في التعامل مع الجثث فرصة حيث كان من دواعي الشرف أن يغسلوا جثة إخوانهم المسلمين المتدينين. تشترك أجزاء الجسم في أعمال التقوى لتكريمها(هالفي، 2007)[49].

وبالمثل كان الموقف من دم الحيض مختلفًا. يعتبر الحيض في الإسلام مانع (جنابة). المانع هو حدث يتطلب التطهير (الغسل). يجادل الفقهاء في الإسلام بأن وجود دم الحيض يقتضي الامتناع عن طقوس الحياة والجماع إما طوال فترة الحيض أو حد أدنى معين من الأيام. المرأة "النجسة" بسبب الحيض بين المزديين هي "خطرة": لباسها ووجودها مدنسون ويحتمل أن يكون تدنسًا. في حالة الحيض لا يوجد خطر من المرأة المسلمة ولا أي شيء هي على اتصال به. تلك الأشياء الملطخة بدم الحيض تتنجس كما كل الأشياء الملوثة بدم الإنسان لكن التلوث لا يختلف لأنه حيض. تستبعد الحائض ويجب أن تطهر نفسها بطريقة تختلف عن أي شخص ينزل دمًا من جرح على سبيل المثال. إنها ليست نجسة إذا كنا نعني الخطير أو المتحول الوجودي كما يبدو أن هذا هو الحال بالنسبة للمزديين. بالنسبة للمسلمين الدم خطير لأن طبيعته الملوثة معدية لكن قدرته على التأثير على لياقة الفرد للنشاط الشعائري محدودة. إذا سقطت أي من المادتين الملوثة على الملابس يتم تنظيفها بمجرد إزالة المادة وجريان الماء على الملابس، لا يجوز للمرء أن يتعبد حتى يفعل المرء ذلك. لا يوجد عمل طقسي مرتبط بإزالة هذه المواد فقط الغسل مطلوب. مجرد ملامسة الدنس لا يعيق أداء الطقوس(رينهارت، 1990)[50].

كان لرجال الدين المزديين اعرافهم الخاصة عن الطهارة وطقوس التطهير. أقوى طقوس التطهير لدى المزديين هي "بارشنوم". وفقًا لـ "وندیداد" ، يتم استخدامه فقط في حالات التلوث الشديد مثل ملامسة الجثث. يتم إجراؤه في أرض جرداء غير خصبة وحفر ستة ثقوب في الأرض ويتم رسم اخدود حول هذه الثقوب. يقف المؤدي خارج الأخدود بعصا ذات تسع عقد ومغرفة ويسكب بول الثور ثم الماء على الشخص. و يفعل ذلك في كل مرة يمر من أحد الخنادق التسعة إلى الآخر(مندوزا فوريست، 2011)[51].

قضية أخرى وهي مسألة ذبح الحيوانات. تختلف ممارسات المزديين عن الممارسات الإسلامية. يميز الزرادشتيون بين حيوانات "اهورا" و "الدايفية": فهذه الأخيرة لا يمكن أن تؤكل. ومع ذلك كان لابد أيضًا من

46 - LEOR HALEVI. 2007. Muhammad's grave. Death rites and the making of Islamic society, New York/ Chichester, pp. 43-45.
47 - Ibid, p. 54.
48 - Ibid, p. 77.
49 - Ibid, pp. 71-79.
50 - KEVIN REINHART. 1990. "Imputy/no danger", in History of Religions 30, pp. 1–24.
51 - SATNAM K. MENDOZA FORREST. 2011. Witches, whores, and sorcerers. The concept of evil in early Iran. Foreword and other contributions by PRODS OKTOR SKJÆRVØ, Austin (Tx.), p. 124.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.39.2022.478

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022
IJOHSS

ذبح الحيوانات "اهورا" بشكل صحيح وإلا لكان من الممكن اعتبارها جيفة وملوثة(كاتز ، 2002)[52]. تعطى الأفضلية للخنق والصعق مع تجنب إراقة الدم(شيكد، 2004)[53]. لقد عارض المزديين بالفعل الممارسات اليهودية في ذبح الحيوانات ربما بسبب إراقة الدماء(كالمن ، 2006)[54]. في(يسنا 29) من كتاب الابستاق (او الافستا)، ارتبطت عبادة الكهنة "الدايفية" بالعنف في التضحيات. دين كرد - الموسوعة الشهيرة التي تم تنقيحها لأول مرة من قبل فاروكسزدان ، وهو كاهن مزدي عاش في عصر الخليفة المأمون (833-813 م) ، ونُقح لاحقًا من قبل رئيس الكنيسة المازدية أدرباد حميدان في النصف الثاني من القرن العاشر - تنص على وجوب ان تفقد الاضحية الوعي قبل قطع عنقها(مالندرا، 2010)[55]. يجب اعتبار الذبح والأكل من ضرورات الحياة المادية التي يجب القضاء عليها في عالم المستقبل. يصف كتاب (اَردا ويراف نامه) الجنة والنار على الأرجح في نهاية السلالة الساسانية ولكن تم تعديله مرة أخرى في القرن التاسع أو العاشر(فاهمان، 2017)[56]، يصف عقوبات الأشخاص الذين ذبحوا الماشية أو الحيوانات الأخرى بشكل غير قانوني: يرى شخص أطرافه قد كسرت او فصلت بشكل نهائي، وآخرون يعلقون بالمقلوب وسكين في بطونهم(فاهمان، 2017)[57]. كما بين توراج داریاي، كان الطعام حاسمًا للتمييز بين الزرادشتيين وغير الزرادشتيين، وقد تم إيلاء اهتمام خاص لكل اللحوم التي تم استهلاكها: على سبيل المثال ، تثبت احدى (ريفايات)أنه غير مصرح باستهلاك اللحوم المشتراة من جزار يهودي أو مسلم(داریاي، 2012)[58].

كانت هناك العديد من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بهذه الطقوس. بادئ ذي بدء ، قاموا بتضمين مدفوعات لرجال الدين المزديين. علاوة على ذلك فإن مراعاة هذه المحرمات ساعد في إبقاء المجتمعين منفصلين وتجنب مخاطر التحول. السمة المميزة للزرادشتية هي الاعتقاد بأن الأفراد يمكنهم في غضون ذلك المساهمة في تحقيق هذا الاستعادة الأخروية من خلال أداء "مهمتهم المناسبة" (كويشاكريه) وهو برنامج أخلاقي تضمن من بين العديد من عناصر أخرى من هذا النظام الأخلاقي المعقد والمشاركة في نظام الطقوس ومراقبة رموز الطهارة(بايان، 2013)[59].

شهد المجتمع المزدي تضاؤل أعداده. كانت فرص الترويج الاجتماعي التي أتاحها هذا التحول للنخب المزدية من خلال الاندماج في الإمبراطورية العالمية للإسلام كبيرة خاصة بعد ثورة العباسيين في منتصف القرن الثامن. يجب أن يكون التحويل شائعًا بين هذه النخبة. يؤكد النص المالي المنسوب إلى عمر الثاني (717-720 م) أن اعتناق الإسلام يعفي الأفراد من ضريبة الاقتراع ولكن ليس من دفع ضريبة الأرض الأكبر "الخراج" مما يدل على أن النخبة من أصل إيراني كانت تحاول التحول إلى الإسلام من أجل تحقيق وضع اقتصادي أفضل(دوري ،

---

[52] - MARION HOLMES KATZ. 2002. Body of text. The emergence of the Sunnī law of ritual purity (SUNY Series in Medieval Middle East History), Albany (NY.), p. 15.

[53] - SHAUL SHAKED. 2004. “The Yasna ritual in Pahlavi literature”, in STAUSBERG, p. 341.

[54] - RICHARD [LEE] KALMIN. 2006. Jewish Babylonia between Persia and Roman Palestine, Oxford, p. 133.

[55] - WILLIAM WARREN MALANDRA. 2010. “Sacrifice I. In Zoroastrianism”, in Encyclopædia Iranica (online edition) [http://www.iranicaonline.org/articles/sacrifice-i].

[56] - FREREYDUN VAHMAN. 2017. “Preface”, in ID. (ed.): Ardā Wirāz Nāmag. The Iranian ‘Divina Commedia’ (Routledge Library Editions. Language and Literature of the Middle East 5), London/New York, p. 11.

[57] - Ibid, pp. 301 & 315.

[58] - TOURAJ DARYAEE. 2012. “Food, purity and pollution. Zoroastrian views on the eating habits of others”, in Iranian Studies 45, p. 230.

[59] - RICHARD PAYNE. 2013. “Cosmology and the expansion of the Iranian Empire, 502–628 CE”, in Past & Present 220, p. 8.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.39.2022.478

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022
IJOHSS

1974)[60]. تنعكس المسألة الصعبة المتمثلة في الاحتفاظ بملكية الأرض داخل المجتمع المزدي في أدبياتهم الدينية. تؤكد ريفايات حميد أشواهيشتان على ضرورة استعادة ملكية ممتلكات المتحوّل:
"أي ممتلكات أو ثروة أو دخل كان يخصه عندما كان زرادشتيًا، يصبح خاضعًا لـ "قانون الرجال البدائيين". إن "قانون الرجال البدائيين" هو: أي زرادشتي يستولي على تلك الممتلكات أولاً، يحق له امتلاكها"(اصفهاني، 1980)[61].
تم تشجيع زواج الأقارب (خويديده) ، ربما من أجل الحفاظ على ملكية الأرض داخل المجتمع. يبدو أن الزرادشتيين كانوا مترددين إلى حد ما في دخول (خويديده) (جانوس، 2005)[62]، ولكن منذ القرن الثامن أظهرت الأدبيات الفقهية بشكل متزايد المزايا المرتبطة بهذا الشكل من الزواج(دارياي، 2013)[63].
تم طرح تحديات أخرى من خلال تطور الحركات "الهرطقية" التي فصلت نفسها بشكل متزايد عن الكنيسة العليا المزدية(كرون، 2012)[64]. كانت هذه الحركات أيضًا نتيجة السخط الاجتماعي والمعارضة الأصلية للإسلام لكنها نادرًا ما اعتنقت العقائد والأعراف التي تم التعبير عنها في الأدب البهلوي لرجال الدين المزديين.
أنشأ المسلمون أيضًا اعراف الطهارة الخاصة بهم من أجل تمييز أنفسهم عن المجموعة الدينية المحيطة. يعتبر الكلب حيوان مقدس للزرادشتيين ولكنه نجس بالنسبة للإسلام. ومن الواضح هنا أن نجاسة الكلب تشكل فرقاً بين المجتمعين. وبالمثل فإن الدور المتناقض للبول والماء في طقوس التطهير كان من شأنه أن يرسم خطاً واضحاً بين المجتمعين. يمكن أن يعكس هوس المزديين العالي بالدنس وضعهم المنعزل والأعداد المتضائلة من شعور المزديين، وعلى وجه الخصوص رجال الدين بالضغوط من تمسك بعض أعضائهم بالإسلام وفقدان السلطة والنفوذ وفقدان السيطرة (كما أوضحت كرون) في حركاتهم "الكنيسة المنخفضة" والهرطقة (كرون، 2012)[65].
كما أشارت ماري دوغلاس في كتابها الرائد "الطهارة والخطر": "ان تحليل رمزية الطقوس لا يمكن أن تبدأ حتى ندرك الطقوس كمحاولة للخلق والمحافظة على ثقافة معينة والمحافظة على مجموعة معينة من الافتراضات التي يتم من خلالها التحكم في التجربة(كرون، 2012)[66]. عند الإشارة مرة أخرى إلى دراسة دوغلاس فإن هوس مجتمع المزديين بالتلوث يعبر عن القلق الناشئ عن الخطر الذي يضغط على الحدود الخارجية[67]. تعكس فتحات الجسد كما في حالة دم الحيض الاهتمام بحماية الوحدة السياسية والثقافية للأقليات. كما في حالة الإسرائيليين الذين حللتهم ماري دوغلاس: "سوف تنعكس سياسات أجسادهم بشكل جيد في رعايتهم لسلامة ووحدة وطهارة الجسد المادي"(كرون، 2012)[68].

ان أعراف طهارة المزديين وهاجسهم بخطر التلوث بعد الفتح الإسلامي يعكس الجسد السياسي لأقلية والتي تشعر بالتهديد من قبل قوة الإسلام الموحدة. ان هذا التهديد يشعر به بشكل خاص رجال الدين والنخبة الثقافية الذين حددوا موقعها الاجتماعي والاقتصادي فيما يتعلق بهذا النظام من المعتقدات والأعراف. وضعف وضعهم الاقتصادي بشكل كبير خلال القرن الأول للإسلام – ان المهنة النمطية للكهنة المزديين في الأدب الإسلامي هي

60 - ABDAL AZIZ DURI. 1974. “Notes on taxation in early Islam”, in Journal of Economic and Social History of the Orient 17, pp. 138-140.
61 - NEZHAT SAFA-ISFEHANI. 1980. ĒMĒD Ī AŠWAHIŠTĀN Rivāyat. A study in Zoroastrian law (Harvard Iranian Series 2), Cambridge (Ma.), p. 181.
62 - JANY JÁNOS. 2005. “The four sources of law in Zoroastrian and Islamic jurisprudence”, in Islamic Law and Society 12, p.304.
63 - TOURAJ DARYAEE. 2013. “Marriage, property and conversion among the Zoroastrians. From late Sasanian to Islamic Iran”, in Journal of Persianate Studies 6, p. 98.
64 - PATRICIA CRONE. 2012. The nativist prophets of early Islamic Iran. Rural revolt and local Zoroastrianism, Cambridge, pp. 371-385.
65 - Ibid, pp. 386-388.
66 - MARY DOUGLAS. 2002. Purity and danger. An analysis of concepts of pollution and taboo (Routledge Classics), London/New York, p. 158.
67 - Ibid, p. 152.
68 - Ibid, p. 153.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.39.2022.478

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022
IJOHSS

وظيفة أصحاب الخانات (جوكسي ،1987)[69]. وقد عكس رجال الدين هذا الضعف من خلال هوسهم بالتلوث وفي محاولة استخدام هذا الهوس للحفاظ على المجتمعين منفصلين.

3- معرفة القرآن في العقائد المزدية (شكند گمانيک ويچار).

إن النص المزدي الأوسط الفارسي الذي يمكننا فيه الكشف عن الاستخدام المباشر للنص القرآني هو على الأرجح شكند گمانيک ويچار(الشك يبدد العرض) ، وهو عمل عقائدي يدافع عن العقيدة المازدية من انتقاد الأديان الأخرى وعلى وجه الخصوص من الإسلام واليهودية والمسيحية والمانوية.

كتب (شكند گمانيک ويچار) في فترة النقاشات العامة بين الأديان في أوائل العصر العبّاسي والتي استمرت حتى الخليفة المتوكل (847-861 م) على الأقل. وهذه أيضًا هي فترة تطور "علم الكلام"، أي التبرير المنطقي لحقيقة العالم الإلهي، والذي نشأ تحت تأثير الفلسفة اليونانية. وبالمثل أنتج المسيحيون أعمالًا للدفاع عن العقيدة باللغتين السريانية والعربية مستوحاة أيضًا من استخدام اللاهوت العقلاني والذي كان الغرض منه تقوية المسيحيين في إيمانهم وإظهار قدرتهم على الرد على التحديات الإسلامية لعقيدتهم(جريفيث، 2002)[70]. كانت هناك أيضًا نقاشات مفتوحة بين علماء الدين المسلمون والمسيحيون مثل تلك التي حدثت بين أبي قرة (المتوفى 830 م) وعلماء الدين المسلمين في بلاط الخليفة المأمون (813-833 م) (ريسانن، 1993)[71].

نشأ شكند گمانيک ويچار من نفس الخلفية والاحتياجات. ان ادورفاربي ابن فاروكسزدان الجامع الاولي (لدين كرد) عقد نزاعًا دينيًا ضد المزديين الذين اعتنقو الإسلام بحضور المأمون(هويلاند، 1997)[72]. يستخدم مؤلف شكند گمانيک ويچار (ماردانفروكس ابن أورمزداد) تنقيح ادورفاربي لدين كرد. ان هذا ومراجع أخرى دفعت العلماء إلى تحديد تأريخ الكتاب بين منتصف القرن التاسع ونهايته. وتنقل أقدم مخطوطات البازند (الفارسية الوسطى بخط أفستان) والنسخة السنسكريتية للنص.

يدافع شكند گمانيک ويچار عن الازدواجية ولا سيما حلها لمشكلة وجود الشر في الخلق. في دفاعه عن عقيدة المزديين الثنائية، لا يقتصر مؤلف كتاب شكند گمانيک ويچار على الحجج الفلسفية. كما أنه يعتمد على معرفة مباشرة بالكتب المقدسة لخصومه والتي يستخدمها ليبين ما هي من وجهة نظره تناقضاتهم. ويظهر ذلك من خلال إلمامه بالتوراة(ميناسي، 1945)[73] ومعرفته المباشرة بالقرآن واستخدامها في بناء حججه ضد الإسلام. استخدم المسيحيون القرآن أيضًا في نقاشاتهم مع المسلمين ويُزعم أنه قد استخدم في الجدل بين البطريرك تيموثي والخليفة المهدي في عام 781 م(ولفسون)[74]. كما استخدم علماء الدين المسلمون الانجيل لدعم حججهم. يشير الخليفة المهدي بالفعل في المناقشة المذكورة أعلاه إلى الشائع لفساد الأناجيل الأربعة. خلال القرن التاسع ، بدأ

[69] - JAMSHEED KAIRSHASP CHOKSY. 1987. "Zoroastrians in Muslim Iran. Selected problems of coexistence and interaction during the early medieval period", in Iranian Studies.
[70] - SIDNEY HARRISON GRIFFITH. 2002 The beginnings of Christian theology in Arabic. Muslim-Christian encounters in the early Islamic period (Collected Studies Series 746).
[71] - SEPPO RISSANEN. 1993. Theological encounter of Oriental Christians with Islam during early Abbasid rule, Åbo.
[72] - ROBERT G. HOYLAND. 1997. Seeing Islam as others saw it. A survey and evaluation of Christian, Jewish and Zoroastrian writings on early Islam (Studies in Late Antiquity and Early Islam 13), Princeton (NJ.), p. 511.
[73] - PIERRE JEAN DE MENASCE. 1945. Škand-Gumānīk Vičār. Une apologétique mazdéenne du IXe siècle. La solution décisive des doutes. Texte pazandpehlevi (Collectanea Friburgensia. N. S. 30), Fribourg , pp. 196-203.
[74] - HARRY AUSTRYN WOLFSON. 1976. The philosophy of kalam (Structure and Growth of Philosophic Systems from Plato to Spinoza 4), Cambridge (Ma.), p. 130.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.39.2022.478

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022
IJOHSS

المسلمون في استخدام آيات منعزلة من الكتاب المقدس لدعم حججهم ، وهي استراتيجية ظهرت في كتاب الدين والدولة من قبل الطبري الذي كتبه في عهد الخليفة المتوكل(توماس، 1996)[75].

تم إظهار موقف مماثل من قبل مؤلف العمل المازدي الدفاعي. ويتضح هذا بشكل خاص فيما يتعلق بسرد سقوط إبليس (الشيطان) وآدم وحواء وهي نقطة حاسمة في فهم الاهوت الإسلامي للشر. ويؤكد شكند گمانيک ويچار أن الملاك الأول قد خلق من النار:

"لذلك عندما صنع الخالق الملاك الأول من النار من أجل الشرف، خلال آلاف السنين، وفقًا لما يقولون، كان يهتم به دائمًا. بعد ذل ، بعد أن عصى أمرًا واحدًا فقط من أوامر الله: "عبادة هذا الرجل الأول" (الذي صنعه من الطين)، اعتذر لأنه لم يكن مستحقًا، وقدم أسبابًا أنه مصنوع من الطين واللعنة والغضب والظلام والتذلل."(ميناسي، 1945)[76].

جعله الله طبيعة شيطانية ونفيه من الجنة. يؤكد شكند گمانيک ويچار أن الله، وفقًا للمسلمين، قد أرسى الأساس للعن وتضليل عباده:

لذلك خلق الرب الأبدي حياة الألفية: "سأضلل وألعن خدمي وعبادي" وقد خلق المدمر والمعارض بإرادته (ميناسي، 1945)[77].

ان هذه إشارة إلى العديد من الآيات القرآنية ، في حين أن فكرة أن إبليس قد صنع من النار و الانسان من الطين هي أيضًا فكرة قرآنية. لم يتم سرد تاريخ سقوط إبليس في القرآن كسرد مستمر (محمود، 1995)[78]. في سورة البقرة الاية 34 أمر الله الملائكة بالسجود لآدم لكن إبليس يرفض. ونقرأ في سورة الاعراف في 11و 12 و 13، أن إبليس يرفض الركوع لآدم: يؤكد إبليس أنه أفضل منه إذ أنه خلق من نار وآدم من طين بينما يؤكد الله أن إبليس إذن من المخلوقات الفاسدة (إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ) والتي ترجمها المزدیین المدافعين على أنه تحول إلى الطبيعة الشيطانية. تتكرر الإشارة إلى المادة المختلفة في خلق إبليس والرجل الأول في سورة ص من الاية 71 الى الاية 76 ، حيث نقرأ أن إبليس كان مصنوعًا من النار وأول رجل مصنوع من الطين. وتؤكد سورة الحجر الاية 26 و 27 و 28 أن الرجل مخلوق من شبه الطين (الصلصال): لذلك يرفض إبليس السجود له لأنه يقول إن الرجل مصنوع من شبه الطين من طين أسود متغير (سورة الحجر الاية 33: مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ) ولعن الله إبليس بقوله إنه مطرود (سورة الاعراف الاية 34: فَإِنَّكَ رَجِيمٌ) وعليه لعنة إلى يوم القيامة (سورة الاعراف الاية 35 : عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ).

في سورة الاسراء الاية 61 ، يرفض إبليس أن يسجد لشخص مخلوق من الطين مثل آدم. وفي سورة الكهف الآية 50 ، يرفض إبليس أن يسجد لآدم، ويقال أن المخطئ هو أحد الجن. يتكرر الامر في سورة طه الاية 116 بأن إبليس رفض أن يسجد لآدم. في سورة ص من الاية 71 الى الاية 76 ، يرفض إبليس أن يسجد لآدم ويؤكد: (خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ).

يبدو واضحًا كيف أن شكند گمانيک ويچار قد قام بتجميع سياق السور المختلفة وتكييفها مع لاهوت وعلم الكونيات لدين المزدیین. من المهم أن نلاحظ، على سبيل المثال، كيف أن الملاك / إبليس الأول في شكند گمانيک

[75] - DAVID THOMAS. 1996. “The Bible in early Muslim anti-Christian polemic”, in Islam and Christian- Muslim Relations 7, pp. 29–38.
[76] - PIERRE JEAN DE MENASCE. 1945. Škand-Gumānīk Vičār. Une apologétique mazdéenne du IXe siècle. La solution décisive des doutes. Texte pazandpehlevi (Collectanea Friburgensia. N. S. 30), Fribourg , p. 130
[77] - Ibid.
[78] -MUHAMMAD MAHMOUD. 1995. “The creation story in ‘Sūrat al-Baqara’, with special reference to al-Ṭabarī’s material. An analysis”, in Journal of Arabic Literature 26, pp. 201–214.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.39.2022.478

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022
IJOHSS

ويچار يخضع لتغيير حقيقي في الطبيعة - يصبح شيطانيًا وفقًا للطبيعة الثنائية لعلم الكونيات المزدبية بدلاً من مجرد نفيه ولعنة. وهذا أكثر صلة بالموضوع إذا أردنا أن نفهم لماذا يؤكد شكند گمانيک ويچار أن الله وفقًا للعقيدة الإسلامية سيضلل أتباعه. هذا يعتمد مرة أخرى على النص القرآني ولكن مرة أخرى على الكلمات المنسوبة فيه إلى إبليس. في سورة الاعراف الاية 16، يؤكد إبليس أن الله أخطأه (أَغْوَيْتَنِي)، وبالتالي سينتظر الناس على طريقه الصحيح (لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ)، وهو سوف يقترب منهم من أي جانب ولن يجد الله غالبية البشر شاكرين له (وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ) اي ان الشيطان سوف يخدعهم. يؤكد إبليس في سورة الحجر الاية 39 أنه بما أن الله أخطأه، فإنه سيضعهم جميعًا (البشر) في الخطأ (وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ). في سورة الاسراء الاية 62 يؤكد إبليس أنه إذا أبقاه الله حتى يوم القيامة ، فإنه سيضع نسل آدم في طريقه ويرد الله أنه إذا تبعه أحد فستكون النار جزاءه. ربما يفكر المؤلف أيضًا في سورة ص من الاية 79 الى الاية 83، حيث يطلب إبليس من الله أن يمنحه فترة راحة إلى يوم القيامة وبقدرة الله سيضع كل الناس في الخطأ باستثناء عبيده.

ويروي شكند گمانيک ويچار أيضًا قصة سقوط الإنسان الأول الذي وضعه الله في جنة الفردوس. كما خلق الله المغري الذي يقول البعض إنه الثعبان بينما يقول آخرون أهرمان: لقد أعطى الخالق للرجل طبيعة ملوثة بالشهوة (ميناسي، 1945)[79]. وان القرآن الكريم مرة أخرى من بين مصادره. يذكر القرآن النهي عن الاقتراب من الشجرة في جنة الفردوس وحقيقة أن الشيطان أفسد آدم وزوجته (في سورة البقرة 35 وفي سورة الاعراف من الاية 19 الى الاية 25). و في سورة طه من الاية 120 الى الاية 123 وعد الشيطان بأن يقود آدم إلى شجرة الأبدية - ونتيجة لذلك طُرد كل من آدم وزوجته من الجنة.

من وجهة نظر المزديين الثنائية فإن التناقض يأتي في الواقع من حقيقة أن إبليس قد خلقه الله نفسه. إذا لم نعترف بوجود مبدأين مختلفين ومتعارضين فإن المسؤولية الكاملة عن الشر تقع على عاتق الخالق القدير كلي العلم(ميناسي، 1945)[80]. يحاول مؤلف كتاب شكند گمانيک ويچار أن يشير إلى غموض تصوير أصل الشر في النظرية الإسلامية بالرجوع إلى النص القرآني. في دفاعه عن فكرة أن أهريمان هو مبدأ الشر، يفترض أن كل شيء في العالم يجب أن يدخل في إحدى هاتين الفئتين: الخير أو الشر. إذا اعترفنا بأن كل شيء يأتي من إرادة الله فنحن مخطئون في إلقاء اللوم على أهرمان: تمرد أهرمان وحقيقة أن الملائكة الأشرار قد طُردوا هم أيضًا نتيجة إرادة الله (ميناسي، 1945)[81]. يكتب "إذا كان الخير يأتي من الله ، والشر من الإنسان ، فلا فائدة من إلقاء اللوم على أهريمان ولعنه" (ميناسي، 1945)[82]. وهذا مرجع قرآني آخر (سورة النساء الاية 79): (مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ۖ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ). بالنسبة لمؤلف شكند گمانيک ويچار إذا كان الشر لا يأتي من كائن مختلف تمامًا ولكن من جوهر الله فهذا يعني أن الله هو عدوه نفسه. من السخف أن يأتي الشر من الجوهر الصالح وأن أهرمان ينتمي إلى خلق الله(ميناسي، 1945)[83]. وعلى نفس المنوال كتب مؤلف شكند گمانيک ويچار: "أنا من يضلل البشر، لأنني إذا أردت فسأريهم الطريق الصحيح. لكنني أتمنى لهم أن يذهبوا إلى الجحيم" (ميناسي، 1945)[84]. ان هذا مرة أخرى صدى قرآني (سورة الانعام الاية 149): (قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ ۖ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ).

79 - PIERRE JEAN DE MENASCE. 1945. Škand-Gumānīk Vičār. Une apologétique mazdéenne du IXe siècle. La solution décisive des doutes. Texte pazandpehlevi (Collectanea Friburgensia. N. S. 30), Fribourg , p. 130.
80 - Ibid, p. 86, and pp. 94-101.
81 - Ibid, p. 144.
82 - Ibid.
83 - Ibid.
84 - Ibid, p. 146.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.39.2022.478

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022
IJOHSS

تم العثور على حجج مماثلة في موسوعة المزديين (دين كرد) ، والتي تم التأكيد على طبيعتها الدفاعية من قبل (جين دي ميناسي)(ميناسي، 1958)[85]، ولكن بدون الاشارة الحرفية لشكند گمانيک ويچار: تشير الموسوعة بدلاً من ذلك إلى آراء الأطباء أو الطائفيون الذين يحملون عقائد إسلامية. يشير دين كرد إلى العقيدة المنسوبة للمسلمين بأن بعض الملائكة وأهرمان رفضوا السجود للانسان(ميناسي، 1973)[86]. وبالمثل ، فإن دين كرد ينسب إليهم فكرة أن معظم الرجال سيذهبون إلى العقاب الأبدي وبالتالي، وفقًا لهم، سيُظهر الله غرضًا شريرًا تجاه البشرية، مرة أخرى في تناقض مع الحل الثنائي لمشكلة الشر في عقيدة المزديين(ميناسي، 1973)[87].

الدفاع عن حل مشكلة الشر عند المزديين مدعوم بمعرفة مباشرة للنص القرآني - لكن يبقى السؤال عن أي نص قرآني. على الأرجح أصبحت النسخة الموحدة في عهد الخليفة عثمان هي النسخة الأساسية، ولكنها نوقشت على نطاق واسع ما إذا كان هذا التوحيد قد تحقق بالفعل في عهد الخليفة عثمان. يرى جون وانسبرو أن التنقيح الأخير للقرآن حدث في بلاد ما بين النهرين في نهاية القرن الثامن وبداية القرن التاسع(وانسبرو، 1977)[88]. المخطوطة العثمانية نفسها لا تزال تترك مساحة لقراءات مختلفة(جيليوت، 2006)[89] على الرغم من أن هذه الاختلافات طفيفة إلى حد كبير(نولدكه، 1909)[90]. اسس النص العثماني رسم النص، اي كتابة التركيب الصحيح، ولكن ليس علامات التشكيل والحروف المتحركة(ليمويس)[91]. يجب معالجة مجموعة من القضايا: التمييز بين الحروف الصحيحة ذات الشكل المماثل ، ووضع علامات على أحرف العلة الطويلة، ووضع علامات على أحرف العلة القصيرة، بالإضافة إلى بعض الأمور الأخرى، مثل مضاعفة بعض الحروف الصحيحة(نولدكه، 1909)[92]. لقد تم اقتراح بأن التهجئة الكاملة تم تقديمه من قبل النحوي أبو الأسود الدؤلي (المتوفى 688 م). ومع ذلك من المحتمل أن الدافع لاستخدام علامات الحركات على نطاق واسع جاء من علماء البصرة الذين استخدموا طريقة منسوخة على ما يبدو من تلك المستخدمة في النصوص السريانية (تم استخدام النقاط أو الخطوط لتمييز القراءات). يُنسب الفضل عمومًا إلى الحجاج بن يوسف (المتوفى 714 م) في تحسين قواعد الإملاء لمخطوطة "عثمان" خلال فترة حكم الحجاج للعراق. ربما استمرت العملية في التطور حتى بعد زمن الحجاج. تُظهر الأدلة الموجودة في النسخ المبكرة من القرآن أنه لفترة طويلة تم استخدام النظام الجديد باعتدال(جيليوت، 2006)[93]. لم يتم القضاء على الاختلافات بسهولة ، وبحلول أوائل 900 م يبدو أنه كان هناك خمسون نظامًا لنطق النص(سمول، 2011)[94]. ليس الغرض من هذه البحث تحليل طبعات وأنظمة نطق القرآن الكريم. ومع ذلك يبدو أن الترجمة الفارسية الوسطى للمصطلحات القرآنية في شكند گمانيک ويچار لا تظهر أي اختلاف عن النص العمثاني المستخدم بشكل شائع ولا يبدو أن الأصوات المختلفة كانت ستقترح على القارئ المزدي تفسيرًا مختلفًا

85 - JEAN-PIERRE DE MENASCE. (1958) Une encyclopédie mazdéenne. Le Dēnkart. Quatre conferences données à l'Université de Paris (Bibliothèque de l'École des Hautes Études. Section des Sciences Religieuses 69), Paris, pp. 3-36.

86 - JEAN DE MENASCE. 1973. Le troisième livre du Dēnkart (Travaux de l'Institut d'Études Iraniennes de l'Université de la Sorbonne Nouvelle 5. Bibliothèque des oeuvres classiques persanes 4), Paris, p. 252.

87 - Ibid, p. 258.

88 - JOHN WANSBROUGH. 1977. Quranic studies. Sources and methods of scriptural interpretation (London Oriental Series 31), Oxford.

89 - CLAUDE GILLIOT. 2006. "Creation of a fixed text", in MCAULIFFE , p. 49.

90 - THEODOR NÖLDEKE. 1909. Geschichte des Qorāns : Über den Ursprung des Qorāns, Leipzig, p.112

91 - FRED LEEMHUIS. 2006. "From palm leaves to the internet", in MCAULIFFE, p. 348

92 - THEODOR NÖLDEKE. 1909. Geschichte des Qorāns : Über den Ursprung des Qorāns, Leipzig. pp. 51-54.

93 - CLAUDE GILLIOT. 2006. "Creation of a fixed text", in MCAULIFFE , p. 48.

94 - KEITH E. SMALL. 2011. Textual criticism and Qur'ān manuscripts, Lanham (Md.). STAUSBERG 2002–2004, p. 167.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.39.2022.478

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022
IJOHSS

للنص. ومع ذلك فإننا نتعامل مع حفنة من الاقتباسات في شكند گمانيک ويچار. هناك العديد من الجوانب الأخرى التي لا يمكننا معرفتها مثل ما إذا كانت النسخ التي استخدمها مؤلف النص الفارسي الأوسط قد اختلفت عن نص الترجمة اللاتينية للكتاب المقدس. تشير أعمال الدفاعية المسيحية في القرن الثامن إلى أن السورة هي نصوص مختلفة عن القرآن(سمول، 2011)[95]. بعض المخطوطات حتى بداية القرن التاسع لا تشمل سورة (بوثمر، 1999)[96]، ولكن من الواضح أنه لا توجد طريقة للتأكد من ذلك بالنسبة للنسخ التي استخدمها جامع شكند گمانيک ويچار.

المصادر

- ABDAL AZIZ DURI. 1974. “Notes on taxation in early Islam”, in Journal of Economic and Social History of the Orient 17, pp. 138-140.
- عبد العزيز دوري. 1974. "ملاحظات حول الضرائب في الإسلام المبكر" ، في مجلة التاريخ الاقتصادي والاجتماعي للشرق 17 ، ص 138-140.
- ALAN VINCENT WILLIAMS. 2015. “Purity and pollution/The body”, in STAUSBERG/VEVAINA, pp. 347-352.
آلان فنسنت ويليامز. 2015. "الطهارة والتلوث / الجسد" ، في ستاوسبيرج / فيفاينا ، ص 347-352.
- CARLO GIOVANNI CERETI. 1995. “Introduction”, in ID. (ed./trad.): The ‘Zand ī Wahman Yasn’. A Zoroastrian apocalypse (Serie orientale Roma 75), Roma, pp. 11-136.
كارلو جيوفاني سيريتي. 1995. "مقدمة" ، "الزند اي واحمان ياسن". نهاية عالم الزرادشتية (السلسلة الشرقية روما 75) ، روما ، ص. 11-136.
- CARLO GIOVANNI CERETI. 1995. “Introduction”, in ID. (ed./trad.): The ‘Zand ī Wahman Yasn’. A Zoroastrian apocalypse (Serie orientale Roma 75), Roma, pp. 137-139.
كارلو جيوفاني سيريتي. 1995. "مقدمة" ، "الزند اي واحمان ياسن". نهاية عالم الزرادشتية (السلسلة الشرقية روما 75) ، روما ، ص. 137-139.
- CARLO GIOVANNI CERETI. 2001. La letteratura pahlavi. Introduzione ai testi con riferimento alla storia degli studi e alla tradizione manoscritta (Simorγ. Collana di studi orientali [5]) Milano, pp. 16-89.
كارلو جيوفاني سيريتي. 2001. الأدب البهلوي. مقدمة للنصوص مع الإشارة إلى تاريخ الدراسات وتقليد المخطوطة (سيموري. سلسلة الدراسات الشرقية [5]) ميلان ، ص. 16-89.
- CLAUDE GILLIOT. 2006. “Creation of a fixed text”, in MCAULIFFE , pp. 48- 49.
كلود جيليوت. 2006. "إنشاء نص ثابت" ، في مكاولايف ، ص 48-49.
- DANIEL WILLIAM BROWN. 2009. A new introduction to Islam, Chichester, p. 160.
دانيال ويليام براون. 2009. مقدمة جديدة للإسلام ، شيشستر ، ص. 160.
- DAVID THOMAS. 1996. “The Bible in early Muslim anti-Christian polemic”, in Islam and Christian- Muslim Relations 7, pp. 29–38.
ديفيد توماس. 1996. "الكتاب المقدس في الجدل الإسلامي المبكر المعادي للمسيحيين" ، في الإسلام والعلاقات المسيحية الإسلامية 7 ، ص 29 - 38.

[95] - Ibid, p. 164
[96] - HANS CASPAR GRAF VON BOTHMER e. a. 1999. “Neue Wege der Koranforschung”, in Magazin Forschung, no 1, pp. 33–46.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.39.2022.478

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022
IJOHSS

- FRED LEEMHUIS. 2006. “From palm leaves to the internet”, in MCAULIFFE, p. 348.
- 348 .فريد ليمويس. 2006. "من سعف النخيل إلى الإنترنت" ، في مكاولايف ، ص
- FREREYDUN VAHMAN. 2017. “Preface”, in ID. (ed.): Ardā Wirāz Nāmag. The Iranian ‘Divina Commedia’ (Routledge Library Editions. Language and Literature of the Middle East 5), London/New York, pp. 11-315.
فريديون فهمان. 2017. "مقدمة" ، أردا وراز نماج. " الكوميديا الإلهية" الإيرانية (إصدارات مكتبة روتليدج. لغة وآداب الشرق الأوسط 5) ، لندن / نيويورك ، ص 11-315.
- HANS CASPAR GRAF VON BOTHMER e. a. 1999. “Neue Wege der Koranforschung”, in Magazin Forschung, no 1, pp. 33–46.
هانز كاسبار جراف فون بوثمير إي. أ. 1999. "طرق جديدة للبحث في القرآن" ، مجلة مجازين فورشونغ ، العدد 1 ، ص 33-46.
- HARRY AUSTRYN WOLFSON. 1976. The philosophy of kalam (Structure and Growth of Philosophic Systems from Plato to Spinoza 4), Cambridge (Ma.), p. 130.
هاري أوسترين وولفسون. 1976. فلسفة الكلام (بنية ونمو النظم الفلسفية من أفلاطون إلى سبينوزا 4) ، كامبردج (ما.) ، ص. 130.
- JAMSHEED KAIRSHASP CHOKSY. 1987. “Zoroastrians in Muslim Iran. Selected problems of coexistence and interaction during the early medieval period”, in Iranian Studies.
جمشيد كيرشاسب تشوكي. 1987. "الزرادشتيون في إيران الإسلامية. مشاكل مختارة للتعايش والتفاعل خلال فترة العصور الوسطى المبكرة "، في الدراسات الإيرانية.
- JANY JÁNOS. 2005. “The four sources of law in Zoroastrian and Islamic jurisprudence”, in Islamic Law and Society 12, pp. 301-323.
جاني جونوس. 2005. "المصادر الأربعة للقانون في الفقه الزرادشتي والإسلامي" ، في الشريعة الإسلامية والمجتمع 12 ، ص 301-323.
- JEAN DE MENASCE. 1973. Le troisième livre du Dēnkart (Travaux de l’Institut d’Études Iraniennes de l’Université de la Sorbonne Nouvelle 5. Bibliothèque des oeuvres classiques persanes 4), Paris, pp. 252-258.
جين دي ميناس. 1973. الكتاب الثالث لدينكارت (أعمال معهد الدراسات الإيرانية بجامعة السوربون الجديدة 5. مكتبة الأعمال الكلاسيكية الفارسية 4) ، باريس ، ص. 252-258.
- JEAN-PIERRE DE MENASCE. (1958) Une encyclopédie mazdéenne. Le Dēnkart. Quatre conferences données à l’Université de Paris (Bibliothèque de l’École des Hautes Études. Section des Sciences Religieuses 69), Paris, pp. 3-36.
جان بيير دي ميناس. (1958) موسوعة المازدية لدنكارت. أربع محاضرات في جامعة باريس (مكتبة كلية الدراسات المتقدمة ، قسم العلوم الدينية 69) ، باريس ، ص. 3-36.
- JOHN WANSBROUGH. 1977. Quranic studies. Sources and methods of scriptural interpretation (London Oriental Series 31), Oxford.
جون وانسبرو. 1977. دراسات قرآنية. مصادر وطرق تفسير الكتاب المقدس (سلسة اورينتال لندن) ، اوكسفورد.
- KEITH E. SMALL. 2011. Textual criticism and Qur’ān manuscripts, Lanham (Md.). STAUSBERG 2002–2004, pp. 164-167.
كيث إي سمول. 2011. النقد النصي ومخطوطات القرآن ، لانهام (ماريلاند). ستاوسبرغ 2002-2004 ، ص 167-164.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.39.2022.478

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022
IJOHSS

- KEVIN REINHART. 1990. “Imputy/no danger”, in History of Religions 30, pp. 1–24.
كيفن رينهارت. 1990. "الإفلات من العقاب / لا خطر" ، في تاريخ الأديان 30 ، ص 1-24.
- LEOR HALEVI. 2007. Muhammad’s grave. Death rites and the making of Islamic society, New York/ Chichester, pp. 43-79.
ليور هاليفي. 2007. قبر محمد. طقوس الموت وصناعة المجتمع الإسلامي ، نيويورك / تشيتشيستر ، ص 43 - 79.
- MAHNAZ MOAZAMI. 2014. “Introduction”, in ID. (ed./trad.): Wrestling with the demons of the Pahlavi Widēwdād. Transcription, translation, and commentary (Iran Studies 9), Leiden/ Boston, pp. 1-197.
مهناز موزامي. 2014. "مقدمة": مصارعة شياطين بهلوي الويدوداد. النسخ والترجمة والتعليق (دراسات إيران 9) ، ليدن / بوسطن ، ص 1-197.
- MARIA MACUCH. 2009. “Pahlavi literature”, in EMMERICK/MACUCH, pp. 130–172.
ماريا ماكوتش. 2009. "الأدب البهلوي" ، في ايميرك ماكوخ ، ص 130 - 172.
- MARION HOLMES KATZ. 2002. Body of text. The emergence of the Sunnī law of ritual purity (SUNY Series in Medieval Middle East History), Albany (NY.), pp. 15-343.
ماريون هولمز كاتز. 2002. متن النص. ظهور القانون السني للنقاء الطقسي (سلسلة جامعة ولاية نيويورك في تاريخ الشرق الأوسط في العصور الوسطى) ، ألباني (نيويورك) ، ص 15-343.
- MARY BOYCE. 1993. “Corpse”, in Encyclopaedia Iranica 6: Coffeehouse – Dārā, London/New York, pp. 279–286.
ماري بويس. 1993. "الجثة" ، انسكولبيديا ايرانيكا في كوفي هاوس - دارا ، لندن / نيويورك ، ص 279-286.
- MARY DOUGLAS. 2002. Purity and danger. An analysis of concepts of pollution and taboo (Routledge Classics), London/New York, pp. 152-158.
ماري دوجلاس. 2002. النقاء والخطر. تحليل مفاهيم التلوث والمحرمات (كلاسيكيات روتليدج) ، لندن / نيويورك ، ص 152-158
- MICHAEL GREGORY MORONY. 1984. Iraq after the Muslim conquest (Princeton Studies on the Near East), Princeton, pp. 101-305.
مايكل جريجوري موروني. 1984. العراق بعد الفتح الإسلامي (دراسات برينستون حول الشرق الأدنى) ، برينستون ، ص 101-305.
- MICHAEL STAUSBERG. 2002. Die Religion Zarathustras. Geschichte - Gegenwart - Rituale 1–3, Stuttgart, pp. 263-272.
مايكل ستاوسبرغ. 2002. ديانة زرادشت. التاريخ - الحاضر - الطقوس 1-3 ، شتوتغارت ، ص 263-272.
- MICHAEL STAUSBERG. 2004. Zoroastrian rituals in context, ed. by MICHAEL STAUSBERG (Studies in the History of Religions. Numen Book Series 102), Leiden/Boston, 266-286.
مايكل ستاوسبرغ. 2004. الطقوس الزرادشتية في السياق ، حرر بقلم مايكل ستاوسبيرغ (دراسات في تاريخ الأديان. سلسلة كتاب نومين 102) ، ليدن / بوسطن ، 266-286.
- MICHAEL STAUSBERG. 2015. “Zoroastrische Unterscheidungen”, in ASSMANN/STROHM, STAUSBERG /KARANJIA. Pp. 93-118.
مايكل ستاوسبرغ. 2015. "الفروق الزرادشتية" ، في اسمان ستورهم، كارنجيا\ستاوسبرغ. ص 93 - 118

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.39.2022.478

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022
IJOHSS

- MICHAEL STAUSBERG/RAMIYAR PARVEZ KARANJIA. 2015. “Rituals”, in STAUSBERG/VEVAINA, pp. 363–377.
مايكل ستاوسبرغ / راميار بارفيز كرانجيا. 2015. “الطقوس” ، في فيفينا\ستاوسبرغ، ص 363-377.
- MICHELE CAMPOPIANO. 2011. “Land tax ‘alā l-misāḥa’ and ‘muqāsama’. Legal theory and balance of social forces in early medieval Iraq (6th–8th centuries)”, in Journal of the Economic and Social History of the Orient 54, pp. 239–269.
ميشيل كامبوبيانو. 2011. ضريبة الأرض "المساحات" و "المقاسمة". النظرية القانونية وتوازن القوى الاجتماعية في العراق في أوائل العصور الوسطى (القرنان السادس والثامن) "، في مجلة التاريخ الاقتصادي والاجتماعي للشرق 54 ، ص 239-269.
- MILKA LEVY-RUBIN. 2011. Non-Muslims in the early Islamic Empire. From surrender to coexistence (Cambridge Studies in Islamic Civilization) Cambridge, pp. 99-110.
ميلكا ليفي روبن. 2011. غير المسلمين في بدايات الإمبراطورية الإسلامية. من الاستسلام إلى التعايش (دراسات كامبردج في الحضارة الإسلامية) كامبريدج ، ص 99 - 110.
- MUHAMMAD MAHMOUD. 1995. “The creation story in ‘Sūrat al-Baqara’, with special reference to al-Ṭabarī’s material. An analysis”, in Journal of Arabic Literature 26, pp. 201–214.
محمد محمود. 1995. قصة الخلق في "سورة البقرة" مع إشارة خاصة إلى مواد الطبري. تحليل ”، في مجلة الأدب العربي 26 ، ص 201 - 214.
- NEZHAT SAFA-ISFEHANI. 1980. ĒMĒD Ī AŠWAHIŠTĀN Rivāyat. A study in Zoroastrian law (Harvard Iranian Series 2), Cambridge (Ma.), pp. 145-181.
نزهة صفا اصفهاني. 1980. ĒMĒD Ī ASHWAHISHTĀN Rivāyat. دراسة في القانون الزرادشتي (سلسلة هارفارد الإيرانية 2) ، كامبريدج (ماجستير) ، ص 101-107. 1-145
- PATRICIA CRONE. 2012. The nativist prophets of early Islamic Iran. Rural revolt and local Zoroastrianism, Cambridge, pp. 371-388.
باتريشيا كرون. 2012. الأنبياء الأصليون لإيران الإسلامية المبكرة. الثورة الريفية والزرادشتية المحلية ، كامبريدج ، ص 371-388.
- PIERRE JEAN DE MENASCE. 1945. Škand-Gumānīk Vičār. Une apologétique mazdéenne du IXe siècle. La solution décisive des doutes. Texte pazandpehlevi (Collectanea Friburgensia. N. S. 30), Fribourg , pp. 86-203.
بيير جين دي ميناس. 1945. آكاند جومانك فيهار. دفاعات المزديين من القرن التاسع. الحل الحاسم للشكوك. تولى بهلوي العرش. نص كولكانيا فريبورجينسيا . فرايبورغ. ص 86-203
- RICHARD [LEE] KALMIN. 2006. Jewish Babylonia between Persia and Roman Palestine, Oxford, p. 133.
ريتشارد [لي] كالمين. 2006. حضارة بابل اليهودية بين بلاد فارس و فلسطين الرومانية ، أكسفورد ، ص. 133.
- RICHARD PAYNE. 2013. “Cosmology and the expansion of the Iranian Empire, 502–628 CE”, in Past & Present 220, p. 8.
ريتشارد باين. 2013. "علم الكون وتوسع الإمبراطورية الإيرانية ، 502-628 م" ، في الماضي والحاضر 220. ، ص 8.
- ROBERT G. HOYLAND. 1997. Seeing Islam as others saw it. A survey and evaluation of Christian, Jewish and Zoroastrian writings on early Islam (Studies in Late Antiquity and Early Islam 13), Princeton (NJ.), p. 511.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.39.2022.478

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022
IJOHSS

روبرت جي هولاند. 1997. رؤية الإسلام كما رآه الآخرون. مسح وتقييم الكتابات المسيحية واليهودية والزرادشتية عن الإسلام المبكر (دراسات في أواخر العصور القديمة والإسلام المبكر 13) ، برينستون (نيوجيرسي) ، ص. 511.

- SATNAM K. MENDOZA FORREST. 2011. Witches, whores, and sorcerers. The concept of evil in early Iran. Foreword and other contributions by PRODS OKTOR SKJÆRVØ, Austin (Tx.), pp. 71-124.

غابة ساتنام كيه ميندوزا. 2011. السحرة والعاهرات والسحرة. مفهوم الشر في إيران في وقت مبكر. تصدير ومساهمات أخرى ، أوستن ، الصفحات 71-124.

- SEPPO RISSANEN. 1993. Theological encounter of Oriental Christians with Islam during early Abbasid rule, Åbo.

سيبو ريزانين. 1993. اللقاء اللاهوتي للمسيحيين الشرقيين بالإسلام أثناء الحكم العباسي المبكر ، أوبو.

- SHAUL SHAKED. 2004. “The Yasna ritual in Pahlavi literature”, in STAUSBERG, p. 341.

شاؤول شيكد. 2004. "طقوس ياسنا في الأدب البهلوي" ، في ستاوسبرغ ، ص. 341.

- SIDNEY HARRISON GRIFFITH. 2002 The beginnings of Christian theology in Arabic. Muslim-Christian encounters in the early Islamic period (Collected Studies Series 746).

سيدني هاريسون غريفيث. 2002 بدايات علم اللاهوت المسيحي باللغة العربية. اللقاءات الإسلامية المسيحية في الفترة الإسلامية المبكرة (سلسلة الدراسات المجمعة 746).

- STEFAN LEDER. 2015. “Religious texts and the Islamic purity regime”, in BLEY e. a., pp. 286.

ستيفان ليدر. 2015. "النصوص الدينية ونظام الطهارة الإسلامية" ، في بلي. أ. ، ص 286.

- THEODOR NÖLDEKE. 1909. Geschichte des Qorāns : Über den Ursprung des Qorāns, Leipzig, pp.51- 112.

ثيودور نولديك. 1909. تاريخ القرآن: في أصل القرآن ، لايبزيغ ، ص 51 - 112.

TOURAJ DARYAEE. 1998. “Apocalypse now. Zoroastrian reflections on the early Islamic centuries”, in Medieval Encounters 4, p. 191.

توراج درياء 1988"نهاية العالم الآن. تأملات الزرادشتية في القرون الإسلامية المبكرة "، في لقاءات القرون الوسطى 4 ، ص. 191

TOURAJ DARYAEE. 2012. “Food, purity and pollution. Zoroastrian views on the eating habits of others”, in Iranian Studies 45, p. 230.

توراج درياء 2012. "الغذاء والنقاء والتلوث. آراء الزرادشتية في عادات الأكل للآخرين "، في الدراسات الإيرانية 45 ، ص. 230.

TOURAJ DARYAEE. 2013. “Marriage, property and conversion among the Zoroastrians. From late Sasanian to Islamic Iran”, in Journal of Persianate Studies 6, p. 98.

توراج درياء 2013. "الزواج والملكية والتحول بين الزرادشتيين. من أواخر الساسانية إلى إيران الإسلامية "، في مجلة الدراسات الفارسية 6 ، ص. 98.

WILLIAM WARREN MALANDRA. 2010. “Sacrifice I. In Zoroastrianism”, in Encyclopædia Iranica (online edition) [http://www.iranicaonline.org/articles/sacrifice-i].

ويليام وارين مالاندرا. 2010. "التضحية الأول في الزرادشتية" ، في انسكلوبيدا ايرانيكا (طبعة على الإنترنت) [http://www.iranicaonline.org/articles/sacrifice-i].

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.39.2022.478